١٤ أكتوبر
14 OCTOBER

تصدر عن مؤسسة ١٤ أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ ١٩ يناير ١٩٦٨

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@hotmail.com

الأربعاء 14 يونيو 2006 م | الموافق 18 جمادى الأولى 1427 هـ | العدد 13433 | السنة الثامنة والثلاثون | رقم الإيداع 2

صباح الخير

صرخة ((هدى)) كافية لهز العروش ولم تهز الضمائر

عتبي على برنامج " واجه الصحافة" لأنه لم يترك هدى غالية تتكلم كما تريد. عتبي على الإعلام الفلسطيني وكثيرا ما أعتب عليه. فهل تعودنا على اختزال القضايا وأصبحنا ننفض عن أنفسنا "غبار التهم " وكأننا نحن المعتدون؟.حين سقط أفراد عائلة غالية ومن معهم نظم برنامج " واجه الصحافة" لقاء مع الناجية الوحيدة من العائلة الطفلة هدى غالية. وتحدث المتحدثون جميعا وألقوا خطبهم الطويلة نسبيا ثم أعطوا الكلمة للطفلة بطريقة أملوا عليها ماذا تقول حين قال مدير الحلقة: لن أسألك ماذا حصل ولا ماذا رأيت ولكن ماذا تريدين أن تقولي للعالم ، لأطفال العالم....الخ فقالت هدى: "بقولهم يوقفو القذايف واحنا بدنا نلعب مثلكم".

استفزني المشهد حد الدموع. والدموع أصلا مستنفرة ومستفزة طيلة الوقت. لماذا لا يتركونها تتكلم، وهل جمعوا الجمهور والمشاهدين والصحفيين الذين أرادوا أن يسمعوا هدى وقصتها ليسمعوا جملتين كان واضحا أنهم لقنوها إياهما تلقينا. لماذا اختزلوا مأساوية الحدث وجردوه من أبعاده الإنسانية بهاتين الجملتين؟ تساءلت والحضور : لو أن ما جرى لعائلة غالية جرى لعائلة يهودية هل كانت تختزل قصتها كما اختزلت قصة هدى بهذه الطريقة التعسفية؟ سيتحدثون عنها حتما وبتفاصيل التفاصيل حتى لو مر عليها خمسون عاما. لماذا إذن "نمسخ" قضايانا بهذا الشكل؟ وكيف نريد العالم أن يسمعنا ويهتم بقضايانا؟

حين تعلق الأمر باليهود " ضحايا النازية" _ ولست هنا بصدد مناقشة صدقية أو عدم صدقية تلك الروايات___ لكن ما أردت قوله أننا ما زلنا وما زال العالم كله يسمع قصصاً وحكايات لا ذنب لأي فلسطيني فيها ومع ذلك دفع الفلسطينيون ثمن "نازية" النازية وما زالوا يدفعون.

أعود بالذاكرة بضع سنوات إلى الوراء لمذكرات كتبتها ممرضة من يهود أوروبا استطاعت ابان الحرب العالمية الثانية أن تصل إلى مصر وتعمل في المستشفى الألماني ، وألتمس العذر من القاريء لأني نسيت اسم الكتاب واسم الممرضة كاتبته. وبالرغم من أن الممرضة لم تعمل في التمريض حسب مذكراتها بقدر ما عملت على تهريب اليهود من أوروبا إلى فلسطين عبر مصر وتحديدا عبر ميناء الاسكندرية. فإنها تفصل قصص " الضحايا " من اليهود لتبرر قدومهم إلى فلسطين بطريقة وأسلوب ولغة كنت أنا الفلسطينية أكاد أذرف الدموع معها وأتعاطف مع قضيتها التي حتما لن تقوم إلا على أشلائي وأنقاض بيتي. ترى هل دماء هؤلاء اليهود أغلى وأحلى وأهم وتستحق احترام العالم وانحناءه أمام قدسيتها مهما مضى عليها من دهور؟ ومن الذي يصنع مثل هذه الأوهام؟ ومن الذي يساهم في تسويقها وتحويلها إلى " حقائق" .

لا بأس يا إعلامييننا الفلسطينيين أن نتعلم من أعدائنا أساليبهم وكيف يخاطبون العالم. هناك فارق بيننا وبينهم ، أننا لسنا بحاجة لاختلاق الحكايات الإنسانية ، فهي حقائق واقعة. بينما هم يختلقون القصص ويقلبون " الآيات" كما فعلوا بملصق محمد الدرة في كندا والولايات المتحدة حين ألبسوه " طاقيتهم". أرادوا أن يطوفوا العالم بهيكل باص محترق ليقنعوا العالم أنهم ضحايا الإرهاب الفلسطيني، ونحن ما زلنا نطرح قضايانا ونخاطب العالم بخجل.

دعوا هدى غالية تصرخ، دعوها تواجه الصحافة وتواجه العالم بأسره ، بل دعوها تصرخ في وجهه. لا تكتموا صرختها ولا تختزلوا كابوسها الذي سيلاحقها طيلة عمرها بكلمة " شعارية" نريد أن نلعب مثلكم. لست أشك في رغبة هدى ورغبة كل أطفال فلسطين بل ورغبتنا نحن الكبار في اللعب والتعويض عما حرمنا منه. ولكن ما أرادت هدى أن تقوله كان أكبر بكثير مما " قولوها" إياه.

لا نريد لشهدائنا وجرحانا وللضحايا من كل صنف ونوع رجالا ونساء، شيوخا وأطفالا أن يتحولوا إلى أرقام كرقم في البورصة أو أرقام مربعات الكلمات المتقاطعة. لا نريد أن ندمن لغة الدم ، ولا أن نصل إلى " ديجيتالية" الموت، فوراء كل شهيد قصة ووراء كل جريح بيت يئن، ووراء كل بيت يهدم أسر تتشرد .

أما آن الأوان أن نمنح إنسانيتنا ما تستحق من احترام حتى نستطيع مطالبة الآخرين باحترامها؟ فاصرخي يا هدى غالية ، واصرخي حتى تنتفض رمال الشاطيء هلعا ، اصرخي حتى يرتفع الماء في البحر وتردد صدى صرخاتك الأمواج. كان حريا بإعلامنا أن يجول العالم بهذه الصورة حتى تختزنها ذواكر العالم الذي تعود على موتنا الأرخص من المجان. كان حريا بهذه الصورة أن تهز العروش بينما نحن في زمن لا تهتز فيه الضمائر.

وداد البرغوثي

اعتبرت البدائل المطروحة غير مقنعة والصراع على السلطة يقود للفوضى

دراسة أكاديمية تؤيد إعادة ترشيح الرئيس لاستكمال بناء الدولة اليمنية الحديثة

صنعاء / سبتمبرنت

صدرت مؤخراً دراسة أكاديمية بعنوان (دور الكاريزما في تأسيس الدول-الرئيس صالح نموذجاً) تؤيد إعادة ترشيح الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية للانتخابات الرئاسية في سبتمبر القادم. مستندة على نظرية شائعة في العلوم السياسية تؤكد وجود علاقة قوية بين الدور الفاعل للقائد السياسي، وبناء الدولة، وتحقيق نهوضها السياسي والاقتصادي والاجتماعي، والتي تكون أكثر صدقية في الدول الناشئة، أو التي تواجه أزمات متلاحقة، ولم تستقر بعد هياكلها المؤسسية.

والهدف من الدراسة - طبقاً للأستاذ نجيب غلاب- إعطاء طرح وتفسير منطقي يدعم استمرار الرئيس صالح في الترشيح للدورة القادمة، وضرورة تحمله للمسئولية التاريخية الملقاة على عاتقه في إكمال مسارات بناء الدولة اليمنية الحديثة.

ويضيف غلاب (نؤسس هذا الطرح على فرضية تقول إن المشروع الوطني الوحدوي والديمقراطي والتنموي في ظل وجود منافسة على المؤسسة الرئاسية بين القوى السياسية في حالة إصرار الرئيس صالح على عدم الترشح، سيتعرض لانتكاسة، وإن اليمن ستدخل في حالة صراع بين الأطراف السياسية المختلفة، سيؤدي إلى إعاقة إكمال بناء الدولة، ويهدد القيم الأساسية التي يرتكز عليها المشروع الوطني، ويقود إلى حالة من عدم الاستقرار الداخلي ستمتد تأثيراتها إقليمياً ودولياً.

ويورد غلاب أسباب تأييد ترشيح صالح للدورة الرئاسية القادمة، منوهاً إلى أن المرحلة المقبلة هي مرحلة الحسم لصالح المؤسسة السياسية، كما أن البدائل المطروحة غير مقنعة والصراع على السلطة يقود للفوضى، إلى جوار أن استمرار الرئيس يشكل ضرورة لاستكمال المشروع السياسي، سيما مع عدم حمل المعارضة لمشروع سياسي متماسك، وأيضاً حاجة الإصلاحات الشاملة في المرحلة القادمة إلى خبرة وقيادة تنفيذية فاعلة، ومتميزة بالكاريزما، التي يتمتع بها الرئيس لخلق التوازن المطلوب داخل المؤتمر، وفي المجتمع السياسي عموماً، والتي تشكلت كطابع شخصي للرئيس من خلال الأهداف والبرامج التي عمل من أجلها والإنجازات التي تحققت أثناء حكمه.

استعداداً لانعقاد المؤتمر السنوي الرابع للسلطة المحلية

وزير الادارة المحلية يعقد اليوم مؤتمراً صحافياً في صنعاء

صنعاء / عبدالله بخاش :

يعقد وزير الادارة المحلية الاخ صادق امين ابو راس اليوم مؤتمرا صحفيا في ديوان عام الوزارة يحضره عدد من الصحافيين وممثلي كافة الوسائل الاعلامية المختلفة في بلادنا.

ويأتي انعقاد المؤتمر الصحفي تتويجا لاعمال اللجان التحضيرية للمؤتمر السنوي الرابع للمجالس المحلية المقرر عقده خلال الفترة من (١٧ - ١٩) من الشهر الجاري برعاية فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله.

ومن المتوقع ان يطلع الاخ الوزير ممثلي الوسائل الاعلامية على اتجاهات ومضامين المؤتمر السنوي الرابع للمجالس المحلية الذي ينعقد هذه المرة تحت شعار «تطوير نظام اللامركزية لتعزيز مشاركة المجتمع في التنمية» ويستعرض معهم المواضيع والقضايا المطروحة للنقاش في جدول اعمال المؤتمر وكذا اوراق العمل المقدمة للمؤتمر التي ستثرى بالدراسة والنقاش من قبل اعضاء المؤتمر واللجان التخصصية المنبثقة عنه، كما سيجيب الاخ الوزير على تساؤلات واستفسارات الصحفيين المتعلقة بتجربة السلطة المحلية خلال السنوات الخمس الماضية وسبل تطويرها مستقبلا بما يعزز ويكرس مبدأ اللامركزية في الاداء ويحقق التنمية المحلية في المجتمع.

لا صحة لأكاذيب «الشورى نت»

عدن / ١٤ أكتوبر:

ذكر مصدر مسؤول في إدارة العَلاقات العامة بمؤسسة ١٤ أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر أنّ ما ذكره موقع (الشورى نت) حول ما أسماه حادث اعتقال سامي يونس ومحبوب عبد العزيز لا أساس له من الصحة، مشيراً ألى أنّ هذا أمر دأب الموقع المذكور على فعله مراراً بنشر أكاذيب لا تمت إلى الحقيقة بصلة.

وأشار المصدر إلى أنّ ما يثير الدهشة هو أنّ (موقع الشورى نت) لجأ إلى قلب الحقائق رأساً على عقب وتقديم معلومات مضللة.. مشيراً إلى أنه لم يتم اعتقال المذكورين وإنّما تمّ احتجازهما في قضية جنائية تتعلق بتهريب وثائق رسمية إلى خارج المؤسسة بصورة غير مشروعة واعتداء على موظف عام.

وأضاف بأنّ الرواية الصحيحة حول هذا الحادث هو أنّ المذكورين حاولا تهريب ملف يحتوي على وثائق وأوراق رسمية خاصة بالأخ/ عبد الفتاح الحكيمي عندما كان نائباً لرئيس مجلس الإدارة، وعندما ضبط موظف الحراسة في المؤسسة الملف الذي كان ينوي المتهمان تهريبه خارج المؤسسة قام أحدهما وهو محبوب عبد العزيز بمقاومة موظف الحراسة ورفض تسليمه الملف وقام بالاعتداء عليه وعلى بعض الموظفين الذين كانوا متواجدين.

وأوضح بأنّه انطلاقاً من احترام المؤسسة للنظام والقانون تمّ اتخاذ الإجراءات النظامية والقانونية بإحالتهما إلى الجهات الأمنية المختصة، وقد قامت هذه الجهات بعد فحص القضية بإحالتها إلى النيابة العامة حيث يتم النظر فيها حالياً.

وذكر المصدر أنّ المؤسسة تنبه من أية محاولات للضغط أو التأثير الإعلامي بقصد التأثير على مجرى التحقيقات الجارية بقصد حرفها عن مسارها القانوني، وتعلن بأنّها تتحدى موقع (الشورى نت) على أن يقدم أي دليل واحد يؤكد على صحة أكاذيبه المنشورة، مشيرةً إلى أنّ ذلك لا يمنع المؤسسة من مقاضاة موقع (الشورى نت) على نشره هذه الأكاذيب المضللة، حيث تمّ تكليف المحامي منير جرادة بالبدء باتخاذ الإجراءات القانونية برفع دعوى قضائية على موقع (الشورى نت) لنشره أكاذيب مضللة حول حادثة احتجاز المذكورين بتهمة تهريب وثائق رسمية إلى خارج المؤسسة من قبل موظفين لا صلة لهما بهذه الوثائق وهو ما يخالف قانون الخدمة المدنية الذي يمنع إخراج أية وثائق رسمية إلى خارج المؤسسة بصورة غير مشروعة مما يستدعي محاسبة المخالفين على أفعالهما إلى جانب قيام أحد المذكورين بالاعتداء على موظف عام.

واختتم المصدر تصريحه بأنّ المؤسسة تترك الأمر برمته للسلطة القضائية للبت فيه طالما وأنّ النيابة تحقق في الموضوع حالياً، مؤكدة بأنّها سوف تستمر في إجراءات مقاضاة موقع (الشورى نت) على ما نشره من أكاذيب تهدف إلى تضليل الرأي العام وتحجبه عن معرفة الحقيقة بمثل هذه الأباطيل.

المونديال يفرق بين الأزواج مؤقتاً

جدة / وكالات:

يتابع الازواج السعوديون بشغف مباريات بطولة كأس العالم ٢٠٠٦م التي تستضيفها ألمانيا حاليا حتي أنهم لم يعد لديهم وقت لرؤية زوجاتهم. وبعث زوج برسالة إلي زوجته يقول فيها: "زوجتي العزيزة كنت مخلصا معك دائما طوال الاعوام الماضية من فضلك اتركيني وشأني هذه الايام حتي أتمكن من متابعة كأس العالم في هدوء. يذكر أن السعودية وكذلك تونس تشارك في بطولة كأس العالم الحالية بألمانيا. وقال سعودي من عشاق كرة القدم إنه أرسل زوجته قبل شهر إلي أقاربها حتي يتمكن من متابعة كأس العالم في هدوء، مضيفا: "أنا قلت لزوجتي أنه لا ينبغي لها أن تتصل بي هاتفيا حتي تنتهي بطولة كأس العالم ولو في حالة الضرورة أو المرض أو الموت".

كويتية تحاول الانتحار حباً في وائل كفوري

الكويت/ وكالات:

أقدمت فتاة كويتية تبلغ من العمر ١٧ عاما علي محاولة انتحار ، باءت بالفشل بعد تناولها ٤ أقراص منومة ، وقد ابلغ طاقم اقم الاطباء في المستشفى الشرطة بالحادثة ، والتي باشرت بالتحقيق ، وبعد عودة الفتاة إلى وعيها قام رجال الشرطة بمحاورتها والتحقيق معها حول أسباب إقدامها على الانتحار ، وسط شك كبير بان السبب في إقدامها على هذا النوع من الانتحار هو شاب .

ورغم عدم تعاون الفتاة في اليوم الأول مع المحققين ، اعترفت بكل شيء في اليوم الثاني، طلبت أن لا يعلموا والدها لانه سيغضب عليها وسيحرمها من مشاهدة التلفاز والاستماع الى الأغاني . وكان في النهاية سبب الانتحار اعتقادها ان الفنان وائل كفوري سيرتبط قريبا وسوف يضيع منها.

أخبار متفرقة

بسبب عدد أولاده السبعة
مستأجر يتعرض لكسور وطرد من قبل المؤجر

صنعاء/سبأ:

أسفر ظهور الأطفال السبعة للمستأجر عبد اللطيف الذي ألهمه تفكيره إلى اخفاءهم من أعين المؤجر عن كسور ورضوض في جسمه وطرد من قبل صاحب المنزل الذي اشتاط غضبا بعد ان تأكد من أن الأطفال هم أبناء مستأجره الجديد الذي استغفله وخالف شروط السكن المحددة بطفلين، فبعد أن انعدمت السبل لدى عبداللطيف وعجزه عن اقناع المؤجرين الذين اشترط كثير منهم عدم وجود أطفال بالتزامه الخطى إزاء أي تخريب يقوم به أولاده هداه تفكيره إلى اخفاء الابناء السبعة عند اخيه الاكبر معلنا للمؤجر ان لديه طفلان فقط حسب شرطه.

وعند انتهاء عبداللطيف من نقل جميع أثاث منزله خلال الاسبوع الاول حرص على تواجد اطفاله بشكل هادى ومنظم حتى لا يشعر المؤجر بتواجدهم على الاقل خلال الفترة الاولى من السكن، ولم يكن يعلم المستأجر الذى خانته حيلته ان نتائجها ستكون عددا من الكسور والرضوض فى جسمه من قبل المؤجر الذى لم يكتف بضرب عبداللطيف فقط بل تهديده بما هو اعظم ان لم يكن منزله خاليا خلال ثلاثة ايام فترك المستأجر المنزل ليبدأ رحلة بحث مضنية وربما غامضة لا يعلم ما نتائجها.

□□□□□□□□□□□□

سياح استراليون يزورون معالم عدن

عدن/ سبأ:

وصل إلى الرصيف السياحي لميناء عدن أمس اليخت السياحي الاسترالي «ويلوكا رواتاكا» قادما من جزر سيشيل وعلى متنه عدد من السياح من نيوزلاندا و جنوب أفريقيا في رحلة سياحية لليمن تستغرق عدة ايام، وأعدت للسياح الواصلين برامج متنوعة للتعرف على المعالم التاريخية الأثرية اليمنية في صهاريج عدن ومتحف الآثار الوطني والشواطيء الساحلية والأحياء الشعبية والأسواق القديمة في مدينة عدن.

□□□□□□□□□□□□

غرفة تجارة عدن تحذر من استيراد التمور المخالفة للمواصفات

عدن/ سبأ:

حذرت الغرفة التجارية والصناعية بعدن أمس تجار ومستوردي التمور بعدم استيراد التمور المخالفة للمواصفات والمقاييس المعتمدة وخصوصا المعبأة في صفائح معدنية واكياس قابلة للرطوبة.

وأشارت الغرفة في تعميمها الذي حصلت وكالة الانباء اليمنية /سبأ/ على نسخة منه الى إتخاذ كافة الإجراءات القانونية ضد المخالفين وكذا مصادرة الكميات المخالفة واتلافها.

□□□□□□□□□□□□

كلفته ٢٥ مليون ريال
التوقيع على اتفاقية تطوير مشروع كورنيش رامبو

عدن/سبأ:

وقع أمس في محافظة عدن على اتفاقية تطوير مشروع كورنيش رامبو السياحي الواقع في مديرية التواهي.

وتنص الاتفاقية التي وقعها عن السلطة المحلية الأخ محمد حسن عبده الشيخ مدير عام المديرية على تطوير الكورنيش ورفده بالوسائل الحديثة المتصلة بالنشاط السياحي الداخلي.

وأوضح الاخ مدير عام المديرية لوكالة الانباء اليمنية /سبأ/ أن الأعمال الفنية للمشروع الذي تصل كلفته إلى اكثر من /٢٥/ مليون ريال وتبلغ مساحته /٢٨٠٠/ مترامربعاً ويستغرق العمل فيه عاما كاملا تشتمل على ساحة للالعاب تضم العاب مختلفة منها ألعاب على شكل دراجات بحرية للسباق وقوارب صغيرة للسياحة البحرية وعدد من الوسائل الترفيهية الأخرى بهدف تطوير نشاط السياحة الداخلية في تلك المناطق وجذب المواطنين والسياح الأجانب لزيارتها والاستمتاع بها.

لكي لا يحرم بعض الطلاب من دخول الامتحانات

بن حبتور: تخويل مكاتب التربية باستلام الصور ممن تأخر في تسليمها وتثبيتها على أرقام الجلوس

صنعاء / محمد مرشد

اكد الاخ الاستاذ الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور نائب وزير التربية والتعليم رئيس اللجنة العليا للامتحانات ان تقارير الزيارات الميدانية للمراكز الامتحانية تؤكد ان الامتحانات تسير سيرا حسنا وان الظواهر السلبية التي كانت تظهر في الامتحانات في الاعوام الماضية قد اختفت نسبيا.

جاء ذلك في تصريح للصحيفة اثناء تفقده لسير الامتحانات في عدد من المراكز الامتحانية في امانة العاصمة حيث زار المراكز الامتحانية في مدرسة ١٧ يوليو والمركز الامتحاني في مدرسة خديجة بنت خويلد، مشيرا الى ان صدور بعض ارقام الجلوس بدون صور جاء نتيجة لتأخر وصول صور الطلاب والطالبات الى الادارة العامة للامتحانات ولكي لايحرم الطلاب من دخول الامتحانات خولت مكاتب التربية والتعليم في المحافظات باستلام الصور من الطلاب ومكاتبها مع وثائقهم التي تثبت انها صورهم وختمها على ارقام الجلوس وهذا يؤكد ان الوزارة عملت مع مصلحة الطلاب والطالبات، منوها بان الطلاب قد اكدوا على ان اسئلة الامتحانات كانت سهلة وبسيطة والى الآن لم تصل اي شكوى بصعوبة الاسئلة لاي مادة.

داعياً الجميع الى التعاون وبذل المزيد لانجاح الامتحانات في الايام المتبقية.

من اعداد طالبتين من شعبة العلاقات العامة في قسم الاعلام بآداب جامعة عدن

مطار عدن .. دليل للطموحات المستقبلية

عدن / بسام عبدالسلام صالح:

صدر مؤخرا دليل خاص عن مطار عدن الدولي تحت اسم (مطار عدن والطموحات المستقبلية) من اعداد طالبتين من شعبة العلاقات العامة في قسم الاعلام بآداب جامعة عدن.

وتضمن الدليل الذي يعتبر مشروع تخرج الطالبتين مواهب مراد الجيلاني ومنال امين عبدالسلام على اهم الرحلات التي يقوم بها المطار والاجراءات الامنية المتبعة فيه وكذا تعريف باقسام ومرافق المطار بالنص والصورة.. كما شمل على مراحل تطور المطار والخطط المستقبلية التي يطمح اليها.

المشروع الذي ناقشته الطالبتان وحصلتا على درجة ٩٥٪ امام عدد من دكاترة قسم الاعلام برئاسة الدكتور عبدالله الحو رئيس قسم الاعلام في كلية الآداب جامعة عدن يعد الاول من نوعه في مشاريع التخرج منذ تأسيس القسم حيث سيساعد الدليل المسافر على معرفة الاقسام والاجراءات الامنية المتبعة في المطار منذ بدء دخوله وحتى صعوده الطائرة.

مخترع الكلاشينكوف يتحسر على اختراعه

موسكو/ وكالات:

رثى ميخائيل كلاشينكوف المصير الذي آل إليه اختراعه الذي صممه قبل ستة عقود للدفاع عن بلاده في مواجهة الغزو النازي.

ويتحسر كلاشينكوف، ٨٦ عاماً، على انتشار اختراعه الذي أضحى الخيار المفضل للإرهابيين ورجال العصابات قائلاً "كلما نظرت إلى التلفاز ورأيت السلاح الذي اخترعته للدفاع عن وطني الأم في أيدي أمثال أسامه بن لادن، أتعجب كيف وقع في أيديهم".

وبادر إلى تبرئة نفسه قائلاً "لم أضع الكلاشينكوف في أيدي رجال العصابات والإرهابيين، وليس خطأي إذا انفرط عقد استخدامه حول العالم دون سيطرة.. هل تلقى التبعة عليّ لأنهم يعتبرونه السلاح الأكثر اعتماداً".

وأضاف قائلاً: "بعنا السلاح بأسعار رمزية أو قدمناه مجاناً لمساعدة بعض الدول في الصراع من أجل التحرير".

ويعزا انتشار الكلاشينكوف إلى ثمنه البخس وسهولة استخدامه وفعالية الهجومية، حيث يطلق ٦٠٠ طلقة في الدقيقة. ويقدر أن ١٠٠ مليون قطعة كلاشينكوف منتشرة حول العالم تمثل ٨٠ في المائة من مبيعات الأسلحة الأوتوماتيكية.

وقد يبلغ سعر القطعة، في قارات خبرت الحروب الأهلية والصراعات المسلحة كأفريقيا وأمريكا اللاتينية، قرابة ١٥ دولاراً.

نائب برلماني قال إن الفيلم قد يحدث فتنة بسبب غضب المسيحيين

مصر تصادر كتاب "شفرة دافنشي" وتمنع دخول الفيلم المأخوذ عنه

القاهرة/ وكالات:

قالت مصر إنها قررت مصادرة كتاب "شفرة دافنشي"، ومنع دخول الفيلم المأخوذ عنه لاساءتهما للدين المسيحي.

وقال فاروق حسني وزير الثقافة في بيان في مجلس الشعب أمس الثلاثاء ١٣-٦-٢٠٠٦ إن الوزارة ستصادر الكتاب وتمنع دخول الفيلم. وأضاف أن نسخ الفيلم التي دخلت مصر لم تدخل بطريق رسمي انما من خلال القرصنة.

وقال إن القرار يشمل مصادرة نسخ الكتاب التي دخلت مصر. وكان حسني يتحدث خلال مناقشات أجراها مجلس الشعب بناء على طلب نواب مسيحيين. وتضامن مع مقدمي الطلب أعضاء المجلس ورئيسه فتحي سرور. وفيلم "شفرة دافنشي" مأخوذ عن كتاب بنفس العنوان للكاتب الأمريكي دان براون جاء فيه أن المسيح تزوج مريم المجدلية وأنجب منها طفلا وهو من أحسن الكتب مبيعا.

وحضرت النائبة جورجيت صبحي إلى جلسة المناقشة ومعها نسختان من الكتاب إحداهما ترجمة عربية له. وقالت وهي تلوح بالنسختين"الكتاب يتضمن إساءة بالغة. يتضمن إساءة للمسيح ويسيء للدين المسيحي و(الدين) الإسلامي".

وقال حسين إبراهيم عضو المجلس عن جماعة الإخوان المسلمين "نحن مع الابداع. لكن كما رفضنا الإساءة للرسول محمد في واقعة الرسوم التي سخرت منه في صحيفة دانمركية ..نرفض الإساءة للسيد المسيح والسيدة مريم العذراء".

وقال النائب عن الحزب الوطني الديمقراطي أحمد أبو حجي "المؤلف يبعمل نوع من الفتنة. البلد لا تتحمل أي نوع من الفتنة وأرفض الكتاب والفيلم".

وقال وزير الثقافة "أتفق مع كل ما قيل في هذه القاعة... نمنع أي مصنف يمس أي دين". وأضاف "هذا الفيلم لن يسمح له رقابيا بالعرض في مصر لأنه يسيء للأديان... تحدثنا مع الشركة التي تعاقدت على توزيع الفيلم وقالت لنا إنها أجلت توزيعه إلى أجل غير مسمى".

وقال حسني إن النسخ المتداولة من الكتاب في مصر بما فيها النسخة العربية طبعت خارج البلاد. وأضاف "سوف نصادر هذا الكتاب". وقال رئيس مجلس الشعب "يجب أن نحذر من هذه الكتابات غير المسؤولة".

وأدان الفاتيكان الفيلم والكتاب وطالب المسيحيين في العالم بمقاطعتهما. كما أدانته جماعات مسيحية في عدة دول. وقال رجال دين مسلمون في أكثر من دولة انهم يتضامنون مع المحتجين على الكتاب والفيلم.

كلمة و نصف

تجربة المجالس المحلية في الفترة الماضية تستوجب الكثير من المراجعة الأمر الذي يستوجب إعادة النظر في عملية الاختيار لهؤلاء الأعضاء وأن يكونوا من اصحاب المؤهلات والكفاءات والخبرات وللوفاء بذلك لابد من اجراء المسوحات والدراسات الفنية التي من شأنها ان تساهم من دور اعضاء المجالس المحلية وايصال الخدمات للمواطنين مثل الطرق والصحة والتعليم والمياه والكهرباء .

مصطفى عبدالقادر